

المحاضرة الأولى

مفهوم البحث

البحث لغة و اصطلاحا

جاءت مادة (ب . ح . ث) في معاجم اللغة (المعجم الوسيط) حول طلب الشيء يقال (بحث) الأرض وفيها بحثا حفرها ، وطلب الشيء فيها ، وفي القرآن الكريم { فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِي سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ } ، وبحث الشيء وعنه طلبه في التراب ونحوه ، وفتش عنه ، واجتهد فيه ، وتعرّف حقيقته ، وبحث عنه سأل واستقصى فهو باحث وبحث وبحث وبحث ، وفي المثل (كباحثة عن حثفها بظلفها) يضرب في طلب الشيء يؤدي بصاحبه إلى التلف.

و (البحث) بذل الجهد في موضوع ما وجمع المسائل التي تتصل به ، وثمره هذا الجهد ونتيجته ، والمنجم يبحث فيه عن المعادن والحياة العظيمة، وجمعه بحوث وأبحاث.

فالبحث في اللغة : الحفر والتنقيب .

البحث في الاصطلاح :

~~~~~

هو عبارة عن إضافة جديدة للعلوم تقوم على الدليل والبرهان . إذن فمنهج البحث هو القانون الذي يحكم أية محاولة للدراسة أو التقييم على أسس سليمة .

أو عبارة عن تقرير واف حول موضوع معين ، يقدمه الباحث عن العمل الذي قام به ، وتعهده ، وأتمه على أن يشمل هذا التقرير كل مراحل الدراسة التي قام بها ، منذ أن كانت فكرة في ذهنه ، حتى صارت نتائج مدونة ومرتبطة ومؤيدة بالحجج والأدلة والأسانيد .

فكل نتاج علمي من قبل دارس متخصص في موضوع من موضوعات العلم المتعددة ، أو نظرية من نظرياته المتنوعة ، أو فكرة من أفكاره الشيقة أو شخصية من شخصياته البارزة لبيان جهودها وآثارها المتميزة بهدف الكشف عن الحقائق ، أو إضافة معارف جديدة ، أو حل مشكلات هو بحث.

### **البحث العلمي :**

~~~~~

هو ذلك الدرس المنهجي مؤسس على صحة المنطلقات وصحة المقدمات ، وصحة الطريقة بهدف الوصول إلى نتائج صحيحة .

وليست كلمة (علم) مخصوصة بالعلوم التجريبية الخاضعة لمنهج العلم التجريبي الحسي فقط ، كما ذهب إليه الغرب وأتباعهم ، بل تشمل العلوم التجريبية والعلوم النظرية معاً ، إذا أخذنا في الاعتبار أن لكل علم من العلوم منهجه الذي يوصل إلى اليقين .

البحث الأدبي:

~~~~~

البحث الأدبي ، يتصل اتصالاً وثيقاً بالدراسات الأدبية ، والتي يمكن للباحث أن يتناول من خلالها مثلاً علماً من أعلام الأدب (شاعراً كان أو ناثراً) ، مبرزاً آثاره الأدبية ، ومبيناً سمات أدبه ، مبدياً وجهة نظره فيما يعرض .

**ومنهج البحث الأدبي :** الطريقة التي يسير عليها ليصل إلى حقيقة في موضوع من موضوعات الأدب أو قضاياها .

وقد يتصل البحث الأدبي بدراسة جنس أدبي معين ، كفن المقالة في أدبنا العربي ، أو فن الخطابة في عصر من العصور ، أو تطور النثر الأدبي في عهد النبوة ، أو يقوم الباحث بدراسة مدرسة أدبية كمدرسة الديوان ، أو مدرسة ابولو الشعرية .

ويمكن أن يتجه الباحث إلى دراسة تيار من التيارات الأدبية الحديثة كالتيار الكلاسيكي ، أو الواقعي أو الرمزي .

وقد يبحث في عصر من عصور الأدب كالعصر الجاهلي ، أو صدر الإسلام ، أو الأموي ، أو الحديث .

وطوراً يتعلق البحث بدراسة ظاهرة أدبية كظاهرة التشابه في البناء الفني في القصيدة الجاهلية مثلاً .

وقد يتجه الباحث إلى تحقيق نص أدبي في القديم أو الحديث شارحاً له ، ومحللاً ، ومبيناً أهميته وما يتسم به من سمات .

وطبيعة البحث طبيعة خاصة متميزة، فهو ذو صلة وثيقة بالإنسان وانفعالاته وأفكاره يحتاج إلى حس مرهف وذوق مدرب ، ولعل من المفيد أن نتتبع خطواته العملية ونستقصي طرائقه، ولكن المجال لا يسعنا، لذا فإننا سنقتصر الحديث على أهم هذه الخطوات بإيجاز ، ثم نفصل الحديث عنها في موضعه من الدراسة .

## المحاضرة الثانية

### كتابة البحث واختيار الموضوع

للبحث المنهجي مجموعة من الخطوات يمر بها الباحث حتى يصل للغاية المنشودة والهدف المراد في نتائج مثمرة . وهذا الخطوات هي :

## أولاً: اختيار موضوع البحث:

~~~~~

اختيار موضوع البحث من أكبر المشاكل التي تواجه الباحث إذ لا يعرف كيف يختار بحثه ، وبصطفي موضوعه وذلك لأن علاقته بالمكتبات لم تكن حسنة ، ولا صلته بالقراءة موصولة ، ولا حضوره في أثناء محاضرات أساتذته فاعلا وعندما يأتي عليه الدور لاختيار موضوعا ما يعد هذا هو الاختبار الحقيقي لقدراته وإذا ما استطاع حل هذه العقد تفتحت أمامه الطرق وذللت له الصعاب.

ولا بد أن يلاقي هذا الموضوع هوى في نفس الباحث واستجابة عميقة في وجدانه، وهو يستلزم تمرسًا بأساليب القول وفنونه، وثقافة واسعة مستوعبة، واتصال حميم بمصادره ومراجعته، وتختلف موضوعات البحث الأدبي وتتنوع: فمنها ما يتصل بالظواهر، ومنها ما يتصل بالشخصيات والأعلام، ومنها ما له علاقة وثيقة بمجالات النشاط الإنساني المتعددة، وينبغي على الباحث في هذا الميدان أن يعمد إلى الطريف غير المألوف، والجديد غير المطروق.

ثانياً: شروط اختيار الموضوع

~~~~~

هناك شروط يجب توافرها في الموضوع المدرس وهي :

**الشرط الأول:** الدقة والوضوح أي أن يكون الموضوع محدد لا يحتمل الزيادة والنقصان ولا يكتنفه الغموض والإبهام ليدل الطالب على عقلية نقية ، ولينطلق منطلقا سليما من غير تلكؤ أو خطأ عارفا بما يأخذ عالما بما يدع .

**الشرط الثاني :** الجدة لابد من أن يكون البحث غير مطروق وغير مبتذل لكي يكون للطالب شخصيته ، وليبذل في اعدده جهدا ،لئلا يتعود الكسل أو السرقة فنقوته الفائدة التي أقرت من اجلها الأبحاث .

ولا يمنع البحث اختيار موضوع مطروق إذا رأيت انك تستطيع أن تأتي - على الرغم من ذلك - بجديد وزيادة على السابقين.

**الشرط الثالث :**وفرة المصادر أي انك لا تكتفي لدى الاختيار برونق الموضوع، وحتى بدقته وجدته وإنما تفكر - مع ذلك - في مصادره وتطمئن إلى أن عدد من هذه المصادر من الكثرة والقوة بحيث يجهزك بالمادة اللازمة للبحث. أن الموضوع الذي تقل مصادره بشكل مفضوح أو الذي يكون فيه الكلام بشكل مسهب في مصدر أو مصدرين فقط لا يصلح للاختيار، لأن العمل فيه لا يعدو التلخيص ولأنه لا يزود الطالب خبرة باستعمال المصادر، ولا يهيئ له دليلا على المراجعة والتقصي .

**الشرط الرابع :** مناسبته للمرحلة التي هو فيها ، فإذا كان صفيا وقر له الأستاذ المختص الحجم المناسب للبحث بين ( العشر إلى العشرين ) صفحة، هنا ضيقنا الدائرة التي اخترنا موضوعا محددًا أو جزءا من موضوع كبير أو زاوية من عصر أو جانبا من حياة شاعر بحيث لا يكون الموضوع مجموعة من العلامات المتناثرة في مختلف المصادر .

## **شروط تحديد العنوان :**

الشرط الأول: أن يكون العنوان جامعا مانعا ،أي يدل على المحتوى.

الشرط الثاني : أن يكون دقيقا.

الشرط الثالث : أن يكون مختصرا قدر الإمكان .

الشرط الرابع : أن يكون جذابا يلفت انتباه المتلقي .

**ثالثا:خطة البحث (Plan)**

~~~~~

بعد ما يختار الطالب الموضوع يقرأ عنه بعض المقالات والرسائل والكتب التي تلقي على موضوعه نورا، فيستعين بالمصادر المختلفة مبتدأ بالموسوعات والمعجمات أو ببعض الكتب العامة أو المجالات، وبذلك يلم الطالب الباحث بموضوعه الماما سريعا، ثم يضع خطة أو هيكل عاما مؤقتا، يتوخى فيه الترتيب المنطقي المتسلسل ، والوحدة في الموضوع والارتباط بين الأجزاء، وتقديم الأهم على المهم. ويضع له عنوان جامعا للشروط سابقة الذكر على أن هذه الخطة المؤقتة عرضة فيما بعد للتغير للتقديم والتأخير والزيادة والحذف .

محتويات الخطة :

~~~~~

الخطة هي فهرسة للبحث وتحتوي عادة على :

العنوان

المقدمة

التمهيد

الجسم (ويضم الفصول والأبواب والمباحث وبحسب حجم البحث )

فالعنوان يجب أن يكون مختصرا واضحا جديدا جذابا منبثقا من الموضوع ذاته.

المقدمة : تكون عادة عرضاً مختصراً لتحديد الموضوع وشرحه وإظهار أهميته ومعالمه ونتائجه، ووصف البحوث المهمة التي اعتمدها الباحث والعقبات التي تعثر بها .

ويفضل كتابة المقدمة بعد إنهاء الطالب (الباحث) كتابة بحثه ليعرف كيف يشرح الفصول والنتائج والعقبات ..

الجسم : ويشمل جسم البحث الأبواب أو الفصول التي تتفرع إلى المباحث والمباحث إلى مطالب والمطالب إلى مقالات متعاقبة تعالج ناحية من نواحي البحث حتى يكتمل بتسلسل منطقي على أن المعضلة أو المسألة في هذه المقالات تحل تدريجياً، وتنمو وتتفرع إلى استنتاجات ودلائل .

وتتألف كل مقالة من فقرات واضحة وبراعى فيها وضوح العنوان وأصول الكتابة الصحيحة، إذ يبدأ بكل فقرة جديدة على سطر جديد بعد ترك فسخة بمقدار قصير .

#### رابعاً: جمع المادة:

~~~~~

لا بد من الإشارة إلى أن هناك مصدرين أساسيين لهذه المادة هما: النصوص موضوع الدراسة إذا كان البحث يتناول نصوصاً، وهو في الغالب كذلك، والمراجع المساعدة التي تضيء المادة التي يتناولها الباحث، وهذه المراجع نوعان: مراجع خاصة وثيقة بالمادة، متخصصة فيها، ومراجع عامة تدور حول قضايا فكرية، أو فنية ذات صلة بالبحث، وحتى تتضح الصورة نشير إلى مثال محدد: إذا افترضنا أن عنوان البحث هو "الاتجاه الرومانسي في الشعر العربي الحديث"

فإننا نجمع المادة من المصادر على النحو التالي:

١- النصوص الشعرية لشعراء هذا الاتجاه سواء كانت منشورة في الدواوين أم في الصحف والمجلات، وهذه تسمى مصادر.

٢- الكتب التي تبحث في الرومانسية وتعريفها، وخصائصها، والاتجاه الرومانسي في فنون الأدب الأخرى؛ وهذه هي المراجع العامة.

٣- الكتب التي تناولت بالدراسة شعر الشعراء الرومانسيين العرب سواء كانت الكتب تتناول نصوصاً شعرية لواحد أم أكثر من هؤلاء الشعراء؛ وهذه هي المراجع الخاصة. وقد يحتاج الباحث إلى البحث في مجالات متعددة تساعد على فهم النصوص، وهي تدرج تحت المراجع العامة.

خامساً: تصنيف المادة وتنسيقها:

~~~~~

فمثلاً النصوص الشعرية التي تم جمعها للشعراء الرومانسيين، يلجأ الباحث إلى تنظيمها وفقاً لخطة البحث التي رسمها، فما كان منها متعلقاً بالخصائص الموضوعية يدرج تحت هذا العنوان، وما كان خاصاً منها بالجوانب الفنية يدرج في هذا الإطار.

فالنزعة الذاتية الوجدانية مثلاً من أخص خصائص الرومانسية، وهذه النزعة لها ظواهرها المتعددة التي تُصنف المادة وفقاً لها.

ولا بد أثناء التصنيف والتنسيق من مراعاة الترابط المنطقي بحيث تسلم المقدمات إلى النتائج، وذلك في إطار الفصل الواحد والمبحث الواحد بل والفقرة الواحدة؛ فالعلاقات المحكمة ضرورة مهمة، كذلك لا بد من مراعاة الترتيب الزمني والمكاني

للبحث؛ فإذا أردنا أن نتناول شعراء الرومانسية لا بد من تتبع مراحل تطور هؤلاء الشعراء ومدارسهم واتجاهاتهم وفقاً للنسق الزمني والمكاني، فشعراء مصر لهم خصائصهم، وشعراء العراق أو الأقطار الأخرى يتميزون فيما بينهم، ومما يساعد على ذلك العناية بالعناوين الفرعية ، والرئيسية وتنظيمها، وينبغي أن تتم هذه العناوين بعضها بعضاً في سياق منظم ومترايط.

## المحاضرة الثالثة انواع البحوث

### أنواع البحوث العلمية :

~~~~~

يختلف الكتاب في مجال طرق البحث العلمي ومناهجه في تصنيف البحوث وتقسيمها فمنهم من يقسمها

حسب مناهجها (البحوث الوثائقية) وهناك قسم ثالث حسب جهات تنفيذها كالبحوث الجامعية الأكاديمية والبحاث غير الأكاديمية .

مما سبق نستطيع أن نصنف البحوث إلى:

أ- أنواع البحوث من حيث طبيعتها

● **البحوث الأساسية:**

هي بحوث تجرى من أجل الحصول على المعرفة بحد ذاتها وتسمى أحيانا

البحوث النظرية وهي تشتق من المشاكل الفكرية والمبدئية إلا أن ذلك لا يمنع من تطبيق نتائجها فيما بعد على مشاكل قائمة بالفعل.

● البحوث التطبيقية:

هي بحوث علمية تكون أهدافها محددة بشكل أدق من البحوث الأساسية النظرية وتكون عادة موجهة لحل مشكلة من المشاكل العلمية أو لاكتشاف معارف جديدة يمكن تسخيرها والاستفادة منها وفي واقع ، فعلي موجود في مؤسسة أو منطقة لدى الأفراد.

ب- أنواع البحوث من حيث مناهجها:

● البحوث الوثائقية:

هي البحوث التي تكون أدوات جمع المعلومات فيها معتمدة على المصادر والوثائق المطبوعة وغير المطبوعة كالكتب والدوريات والنشرات. ومن أهم المناهج المتبعة في هذا النوع :

- البحوث التي تتبع المنهج الإحصائي .
- البحوث التي يتبع فيها الباحث المنهج التاريخي.
- البحوث التي تتبع منهج تحليل المضمون والمحتوى .

● البحوث الميدانية:

هي البحوث التي تنفذ عن طريق جمع المعلومات من مواقع المؤسسات والوحدات الإدارية والتجمعات البشرية المعنية بالدراسة ويكون جمع المعلومات بشكل مباشر من هذه الجهات وعن طريق الاستبيان أو المقابلة وهناك عدد من المناهج المتبعة لهذا النوع:

- البحوث التي تتبع المنهج المسحي .
- البحوث التي تتبع منهج دراسة الحالة .
- البحوث الوصفية الأخرى .

● البحوث التجريبية:

هي البحوث التي تجرى في المختبرات العملية المختلفة المهارات والأنواع سواء كان على مستوى العلوم التطبيقية وبعض العلوم الإنسانية .

ج) من حيث جهات تنفيذها البحوث الأكاديمية :

هي البحوث التي تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة وتصنف إلى مستويات عدة هي:

• **أولاً: البحوث الجامعية الأولية :**

- **أ. (البحث الصفّي):** وهو ما يكلف به الطلبة خلال دراستهم في مرحلة من مراحل (البكالوريوس) ويقصد منه - فيما يقصد - الرجوع إلى المصادر والمراجع من أجل الاطلاع بشكل أوسع مما هو مقرر في الكتاب المنهجي أو المحاضرة الملقاة... والتدريب بعد ذلك على مزولة البحث، ثم انه قد يسمى تقريراً ومن شروطه الضيق (الإيجاز) والاختصار ويحسن أن يكون في عشر صفحات، لان الطالب في دور التجربة وطاقته محدودة، فهو تدريب لا يشترط فيه المثالية، وإنما القيمة العلمية في إتباع الباحث لقواعد وإجراءات وخطوات إعداد البحث أي إتباع المنهج المقرر في إعداد البحوث.
- **(ب) بحث التخرج:** تشترط بعض الكليات - ومنها كليتنا - بحثاً للتخرج وقد نسميه رسالة يكتبه الطالب في سنته المنتهية ويكون شرطاً في منحة الدرجة العلمية البكالوريوس . ولا بد أن يكون هذا البحث أوسع من سابقه ويكون فيه الحساب اشد وتبلغ عدد صفحاته الخمسين أو تزيد والمعقول أن لا تزيد حرصاً على النوع .

• **ثانياً: بحوث الدراسات العليا**

الدبلوم و الماجستير ((Diploma))

- **الدبلوم:** في أبسط تعريفاتها شهادة للتخصص في دراسة ما . وقد تمنح هذه الشهادة بعد درس وامتحان في مرحلة بعد البكالوريوس . وقد تمنح بعد بحث

أو بحثين معينين لتكون شهادة محددة الدلالة في الدراسات العليا ،أو لتكون المرحلة التي تسبق الدكتوراه. ويمكن أن تبلغ عدد صفحاتها ال ٢٠٠ (تقل أو تزيد قليلا) ويمكن أن تسمى في هذه الحالة رسالة .

الماجستير ((Master)) :

هي مرحلة لدرجة عالية بعد البكالوريوس .أو هو بحث تخصصي أعلى درجة من بحث التخرج ،يقتضي في أغلب الأنظمة تأليف رسالة في حدود ال٢٠٠ صفحة وقد تقل أو تزيد بحسب الموضوع المدروس .

بحث الدكتوراه (Doctorate) :

ويفضل بعضهم كتابتها (الدكتوراة)وتختصر بـ(PH.D)وهي - عادة - أعلى الشهادات الجامعية ،ومعنى هذا الافتراض الشدة في الطلب والدقة في الحساب ،ويسمى البحث الرسالة أو الأطروحة وقد غلبت الكلمة الثانية على بحوث الدكتوراه.

ولا يشترط فيها الضخامة في عدد الصفحات كما يظن البعض بل ال٢٥٠ صفحة إلى الثلاثمائة وخمسين صفحة حجم مناسب جدا إنما العبرة في ذلك في عمق البحث والتزام الأصول .

كذلك يتم مناقشة الباحث بعد اعدده أطروحة الدكتوراه من قبل لجنة المناقشة وبحضور أستاذه المشرف وأمام مجموعة من الحاضرين إذ تديع اللجنة نتيجة البحث ودرجته بعد مناقشته مناقشة شديدة .

المحاضرة الرابعة البحث الجيد والباحث الناجح

البحث الجيد والباحث الناجح :-

~~~~~

إذا درست باحثاً معدوداً في أخلاقه وآثاره رأيت فيه صفات خاصة فطرية ومكتبية وخلقية ومهنية، وإذا نظرت إلى هذه الصفات وجدتها كثيرة ووجدت فيها ما يشارك به المختصين الآخرين في كل حقل من ذكاء وعلم وثقافة عامة وخاصة وتجربة وما إلى ذلك، ومن إخلاص وأمانة وما إليها ومنها يشارك به غيره، ولكنها لديه ذات دلالة مرتبطة بعمله الخاص، ومنها ما يجب أن يتقرد به بحكم البحث

### أ) مستلزمات البحث الجيد:

١. **العنوان الواضح والشامل للبحث:** ينبغي أن يتوفر ثلاث سمات أساسية في

العنوان هي:

- **الشمولية:** أي أن يشمل عنوان البحث المجال المحدد والموضوع الدقيق الذي يخوض فيه الباحث والفترة الزمنية التي يغطيها البحث.
- **الوضوح:** أي أن يكون عنوان الباحث واضحاً في مصطلحاته وعباراته واستخدامه لبعض الإشارات والرموز.
- **الدلالة:** أن يعطي عنوان البحث دلالات موضوعية محددة وواضحة

للموضوع الذي يبحث ومعالجته والابتعاد عن العموميات.

٢. **تحديد خطوات البحث وأهدافه وحدوده المطلوبة البدء بتحديد واضح كمشكلة البحث ثم وضع الفرضيات المرتبطة بها ثم تحديد أسلوب جمع البيانات والمعلومات المطلوبة لبحثه وتحليلها وتحديد هدف أو أهدافا للبحث الذي يسعى إلى تحقيقها بصورة واضحة ووضع إطار البحث في حدود موضوعية وزمنية ومكانية واضحة المعالم .**

٣. **الإلمام الكافي بموضوع البحث:** يجب أن يتناسب البحث وموضوعه مع إمكانيات الباحث ويكون لديه الإلمام الكافي بمجال وموضوع البحث .

٤. **توفر الوقت الكافي لدى الباحث:** أي أن هناك وقت محدد لإنجاز البحث وتنفيذ خطواته وإجراءاته المطلوبة وأن يتناسب الوقت المتاح مع حجم البحث وطبيعته .

٥. **الإسناد:** ينبغي أن يعتمد الباحث في كتابة بحثه على الدراسات والآراء الأصلية والمسندة وعليه أن يكون دقيقا في جمع معلوماته وتعد الأمانة العلمية في الاقتباس والاستفادة من المعلومات ونقلها أمر في غاية الأهمية في كتابة البحوث وتتركز الأمانة العلمية في البحث على جانبين أساسيين :

- الإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث معلوماته وأفكاره منها.
- التأكد من عدم تشويه الأفكار والآراء التي نقل الباحث عنها معلوماته.

٦. **وضع أسلوب تقرير البحث :** إن البحث الجيد يكون مكتوب بأسلوب واضح ومقروء ومشوق بطريقة تجذب القارئ لقراءته ومتابعة صفحاته ومعلوماته.

٧. **التربط بين أجزاء البحث:** أن تكون أمام البحث وأجزائه المختلفة مترابطة ومنسجمة سواء كان ذلك على مستوى الفصول أو المباحث والأجزاء الأخرى.

٨. **مدى الإسهام والإضافة إلى المعرفة في مجال تخصص الباحث :**

أن تضيف البحوث العلمية أشياء جديدة ومفيدة والتأكيد على الابتكار عند كتابة البحوث والرسائل .

٩. **الموضوعية والابتعاد عن التحيز في ذكر النتائج التي توصل إليها**

١٠. توفر المعلومات والمصادر من موضوع البحث :توفر مصادر المعلومات المكتوبة أو المطبوعة أو الالكترونية المتوفرة في المكتبات ومراكز المعلومات التي يستطيع الباحث الوصول إليها.

### (ب) صفات الباحث الناجح :

تتمثل أهم صفات الباحث الناجح فيما يلي (أ) الرغبة: وهي شرط للنجاح في كل عمل وشرط في البحث، فإذا فرض عليك البحث فرضا ضقت به ذرعا وكنت كالمضطهد ويصعب في هذه الحالة أن ينجلي ليلك من نهارك، أما إذا كنت راغبا أنست بعملك ولازمتك خلاله نشوة فبذلة بسبب ذلك الجهد .إذن الرغبة شرط ضروري من شروط الباحث الناجح إذ أنها تجعل منه متحمسا دؤوبا على الجمع و التأليف والتحقيق، أما فرض عليه الموضوع فرضا ضاق به ذرعا فلا يحقق الغاية المرجوة منه ،و إذا كان الباحث راغبا بذل قصارى جهده في البحث حتى يحقق الغاية التي من اجلها أقرت الأبحاث .

ولا يعني هذا حجة رخيصة يتوسل بها الطالب الذي يؤثر الراحة فقد يحسب امرؤ انه غير راغب على التوهم أما إذا بدأ وسار قليلا فانه يكتشف حقيقته فيحس بمتعة البحث ويسير ويسير .ثم ان قلة الرغبة لا تكون سببا وجيها للانصراف عن البحث، لأنه أمر لا بد منه أما التوفيق ودرجة التوفيق فذلك ما يقدره الأستاذ ويقدره معه الظرف .

(ب) الصبر: لا تنتفع الرغبة وحدها لقطع طريق البحث، لان طريق البحث طويلا وشاقة وما أكثر الراغبين الذين ينكصون منذ البداية ،فقد تكون الرغبة الظاهرة نزوة عابرة يجهل صاحبها كنهها . ومن هنا وجب أن يصحب الرغبة الصبر على المكاره والثبات إزاء المعوقات والمثابرة وبذل الجهد والوقت من دون تأفف أو تذر في الجمع والمناقشة والتأمل حتى بالغ بعضهم فقال ((البحث صبر)).

(ت) التتبع وحب الاطلاع : يجب أن يقترن الصبر بالتتبع وحب الاطلاع على ما قيل ويقال وكتب ويكتب وصدروا وما يصدر، فعليه التفتيش في المصادر والمراجع



ويقرأ المجالات والدوريات ،لان البحث لا يعتمد عددا محددًا من مشهور المصادر، بل لابد من الرجوع إلى كتب أخرى تبدو اقل أهمية ولكنك قد تجد في زواياها ما يمكن أن يجلو غامضا أو يفتح بابا أو يسد طريقا على آخرين .ولا بد للباحث وهو يفتش عن المصادر من الاستقصاء في بحثه فلا يزدري أيا من المصادر لان أضالها وأحقرها لدى النظرة الأولى قد يغدو بعد التحقيق أشدها خطورة وأغناها بالمعلومات والحجر الذي يحتقره البناءون قد يصير رأس الزاوية.

**(ث) الحافظة والذاكرة :** والحافظة هذه لا تجدي ما لم تؤيدها ذاكرة تمد الباحث بمخزون الحافظة في الوقت المناسب ليستشهد به ويستعرضه ويعود إليه ولا خير يرتجى بان تذكرها منقطعة ،لان الشرط في الأمر أن يربط الباحث بين الأجزاء المتباعدة بما قرأه اليوم و بما قرأه أمس ،ويجمع بين ما رآه في كتاب قديم وما رآه في كتاب جديد وهكذا يستكمل كثير من العناصر .

**(ج) القدرة على الترتيب والتصنيف :** قد تتوافر الشروط الأنفة الذكر في امرئ على القدر المطلوب، ولكنه إذا تولى البحث قدم مادته مرتبكة لم يميز فيها الأهم من التافه ، ولا من شأنه أن يهمل وما من شأنه أن يقدم أو يؤخر ... كأن شيئا يعوزه وإذا نظرت مليا هذا الذي يعوزه المقدرة التنظيمية مقدرة المهندس البارح الحاذق .أن العلم بالشيء وحده لا يكون باحثا بالمعنى الحديث، وقد يكون المرء علامة في الأدب؛ أعلامه عصوره شعره نثره مصادره وفي اللغة صرفها فقهها تأريخها ...ولكن ذلك لا يعني حتما انه يستطيع أن يكتب بحثا منهجيا ،ولا ينفعه مع علمه ماله من صبر وتتبع وحافظة وانه زاول البحث مرارا انه يبقى حيث هو . والسبب معروف ذلك أن المقدرة على التنظيم أمر لا يستهان به و لا يستغنى عنه ، وما كل امرئ بمستطيع تبويب المادة وتوحيد أجزائها ووضع كل منها في مكانه اللائق بقدره المناسب بعد طرد ما هو تافه وخارج عن الصدد.

**(ح) الشك والتثبت :** على الباحث أن لا يقبل كل ما يقال إذ كثيرا ما يقال ((سوء الظن من حسن الفطن )) من دون تقليب على الوجوه بل دون ممانعة وشك في صحة ما نسمع أو نرى أو نقرأ، فقد تخذعنا النظرة الأولى وقد يغشى بصرنا بهرج ويلوي بصيرتنا هوى وكثيرا ما علمتنا الحياة أن لوجه وجهها.نقرأ الخبر مرة كما هو،

ومرة أسوأ مما نراه عليه، ومرة على أحسن ، وفي كل وقفة نطيل التأمل مناقشين ماله وما عليه حتى نبلغ ما نطمئن إليه.

هذا الشك من دون سوء في القصد ،شك نقاد،بناء، لأنه يبقي وجه الحقيقة ولا يقوم على المماحكة أو المغالبة أو المرض النفسي.ومن هنا كانت ضرورته، ويمكن أن نسميه شكا علميا.

**(خ) الإنصاف والموضوعية:** الإنصاف قرين العدل ،والعدل يقتضي أن نتجرد من الهوى ،وان نحكم بمقتضى الحقيقة. وهو يعنى ألا تقبل على موضوعك بعصية له أو عليه فتجرفك الأهواء بعيدا عن صميم عملك وعن الحق الذي يشترط أن يكون رائدك؛ فليست البحوث اعلا تقوم عليها العاطفة يشبع بها فلان نهمه أو يرضي فلان نزوته فيرفع من يريد يرفع، ويخفض من يريد أن يخفض. وان البحث أمر يتطلب الإرادة وقوة الإرادة في أن يسيطر المرء على نفسه ويروضها ويرتفع بها عن مستوى الانتقام او المغالطة أو النفاق أو التهريج أو الكسب الحرام .

**(د) الأمانة العلمية والضمير :** البحث أمانة وضمير والأمانة أن تنتقل رأي غيرك في دقة وتنسبه إلى صاحبه، فلا تشويه إذا لم يعجبك ولا تزويق إذا أعجبك ولا تسرق إذا رأيت صالحا فتكون بذلك كأبي سارق يصدر عن دناءة ،ولا ينجو من عقاب عاجل أم اجل ولا ينفك أن تتصرف برأي غيرك وان تغيير صياغته ثم تدعيه لان ذلك إن يخف عليك وعلى آخرين فلن يخفى على الباحثين والناقدين .

**(ذ) الجرأة:** وهي أن تقول عن الباطل باطل و عن الحق حق غير خائف أو وجل ،ولا يهملك بعد ذلك من ينازحك في أعدائك أو يجتنبك من أصدقائك وليس في البحث صديق أو عدو قدر ما فيه من حق وحقيقة .

فضلا عما ذكرناه من شروط في الباحث المتميز فهناك شروط اغفلناها لضيق الوقت ومنها على سبيل المثال ((العقل الفلسفي )) ويقصد به النظرة الإنسانية إلى ما هو في الماضي والحاضر والمستقبل والى ما هو ابعـد أثرا وأطول دواما ...ومنها ((الموهبة))وهي الملكة التي يتمتع بها الباحث المنقطع عن الدنيا و ملذتها بالقراءة والجمع والتأليف باستمرار كما تؤدي إلى تفتح مواهبه مما يجعل القارئ إزاء عمل

ضخم عميق عملت على شدة عوامل كثيرة منها ظاهر معروف كالصبر والمثابرة والجمع المنظم ، وغير منظورة لأنها لا توجد إلا بهذا الباحث الكبير .

## المحاضرة الخامسة تطور البحث الأدبي عند العرب

### التأليف الأدبي عند العرب

يمكن إرجاع المادة التي يقوم عليها التأليف الأدبي عند العرب إلى ثلاثة عناصر رئيسية هي؛ الشعر والنثر والأخبار. وقد كانت هذه العناصر الثلاثة تنقل في العصر الجاهلي عن طريق الرواية التي شارك فيها خلال ذلك العصر طوائف متعددة من أفراد و جماعات و قبائل، فهناك راو واحد للشاعر إلى جانب رواة قبليين يروون شعر شعراء القبيلة وما يتصل به من مآثر وأخبار .

وعلى الرغم من الأدلة الكثيرة التي تشير إلى تدوين المرويات منذ العصر الجاهلي ،لكننا لا نستطيع عد هذه المرويات المدونة تأليفا أدبيا بمعنى البحث سواء أ كانت كتبا قبلية أم قصائد للشعراء ويمكننا عد هذه المدونات ضربا من المصادر الأولية للتأليف.

وقد ظلت تلك المدونات واستمرت على الحال نفسه طوال القرن الأول الهجري ،حتى إذ ما بدأ القرن الثاني للهجري رأينا حركة علمية منظمة يشارك فيها علماء اللغة والأخبار تهدف إلى تتبع المرويات القديمة وجمعها وإفرادها بمؤلفات منذ أواسط القرن الثاني وقد استمرت هذه الحركة قوية نشطة حتى كثرت المؤلفات الأدبية وتنوعت أصنافها في القرن الثالث وما بعده.

وقد مثلت المؤلفات التي أنتجتها هذه الحركة شكلا أوليا من أشكال التأليف الأدبي ،فمن هذه المؤلفات ما جاء على شكل مجموعات شعرية تتمثل في الدواوين والاختيارات الشعرية وكان بعضها يجمع بين الشعر والأخبار بلا تنسيق .ثم بدا الاتجاه إلى الاختيارات الشعرية منذ أواسط القرن الثاني الهجري، إذ أن أقدم هذه الاختيارات هي المعلقات التي قام بجمعها حماد الراوية (ت١٥٦) والمفضليات التي جمعها المفضل الضبي (ت١٦٨) ثم تلاهما الأصمعي (ت٢١٦) في القرن نفسه

فاختار مجموعة أطلق عليها الاصمعيات، وكانت هذه الاختيارات الأولى أساس فكرة الاختيارات الشعرية التي تلتها وعرف بعضا باسم الحماسة .

ثم جاء بعد هذه المرحلة مرحلة أخرى، هي جمع الدواوين الشعرية حيث قام عدد من علماء القرن الثالث الهجري بجمع دواوين الشعراء، بل منهم من جمع دواوين قبائل كاملة وقد تطورت مرحلة التأليف شيئا فشيئا، إذ قام بعض العلماء بتأليف بعض المصنفات ومنهم ابن الكلبي وابن هشام وأبو عبيدة ومن عاصرهم ففي هذه المؤلفات نجد مادة وافرة من الشعر القديم ممتزجة بمادة وافرة من الأخبار .

ثم أخذت المادة اللغوية تستقل في الحقة نفسها إذ قصد مؤلفوها إلى جمع اللغات النادرة حيناً والمتشابهة أو المتضادة في المعنى حيناً آخر، وهذه المؤلفات تنسب في تأليفها إلى عالم مشهور إلا أنها في الأصل مجموعة من المدونات المروية عن العلماء كما في النوادر والنقائض .

وإذا ما تقدمنا قليلا نلاحظ أن تطور مرحلة التأليف تطورا ملحوظا حيث أخذت المؤلفات الأدبية تستقل ذلك في مصنفات منها كتاب ((طبقات فحول الشعراء)) لابن سلام الجمحي (ت ٢٣١) فالكتاب يدل من محتواه على دقة التقسيم وتدوين الآراء النقدية التي بثها فيه .

وأما إذا تخطينا كثيرا من المدونات التي تشبه لحد ما كتاب طبقات فحول الشعراء حتى نصل عصر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) فنجد محاولات أخرى للتأليف المنهجي تظهر في توزيع مواد الكتاب بعنوانات عديدة يحمل بعضها اسم (باب) مما يشر إلى ابتداء التفكير بتقسيم الكتاب داخليا إلى أبواب كما يظهر هذا الالتزام في كتابي ((البيان والتبيين)) و((الحيوان)) الذي سار فيهما الجاحظ على منهج علمي أكثر تطورا عن الكتب الأنفة الذكر .

ثم ظهرت كتب كثيرة تتحى منها منهجيا من حيث التقسيم ومن حيث معالجة النصوص ككتاب ((عيون الأخبار)) لابن قتيبة (٢٧٦) وكتاب ((البدیع في نقد الشعر)) لابن المعتز (٢٩٦) وغيرهما .

وهكذا استمرت حركة التأليف حتى أصبحت أكثر دقة من حيث اختيار العنوانات ومن حيث التقسيم الداخلي وعرض المادة ككتاب ((نقد الشعر)) لقدامة بن

جعفر (ت ٣٣٧) والموازنة للآمدي (٣٧٠) و((كتاب الصناعتين)) لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥) وغيرها .

ثم ظهرت اتجاهات جديد لم نر مثيلاً عالج فيها مؤلفوها الناحية العلمية المهمة من مسائل الكتابة والنقل عن المصادر ككتاب ((التبويه على حدوث التصحيف)) لحمزة الأصفهاني (ت ٣٦٠) وكتاب ((التبويها على أغاليط الرواة)) لعلي بن حمزة البصري (ت ٣٧٥) وكتاب ((شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف)) لأبي احمد العسكري (ت ٣٨٢هـ).

خلاصة القول إن حركة التأليف الأدبي عند العرب كانت عملية منظمة بدأت بسيطة ثم تطورت ووصلت إلى درجة النضج ثم تحولت في الحقب المتأخر إلى حركة علمية متكاملة لها أسسها ومبادئها العلمية المرسومة التي يمكن أن تقابل ما وضعه الدارسون المحدثون من كتب في منهج البحث .

## المحاضرة السادسة "كتابة الشكل النهائي للبحث"

### "كتابة الشكل النهائي للبحث"

يطلق على هذا المراحل من البحث "كتابة تقرير البحث"

حيث يقوم الباحث بمراجعة وافية ودقيقة لمسودات البحث التي جمعها وحللها ودونها لتأكد من دقة وسلامة المعلومات الواردة في البحث علمياً وموضوعياً من حيث استخداماً المصطلحات العلمية والفنية المتخصصة في مجال البحث وكذلك توثيق المصادر والمعلومات

### ويتناول الفصل النقاط التالية:.

**أولاً:** لغة البحث وأسلوبه

**ثانياً:** تنقيح البحث واسلوبه استخدام الإشارات والمختصرات في الكتابة.

**ثالثاً:** أقسام البحث وعناوينه الرئيسية والفرعية.

**رابعاً:** الشكل المادي والفني للبحث.

**خامساً:** مناقشة البحث.

### ❖ ١- لغة البحث وأسلوبه:

ومن الأمور الواجب الانتباه إليها في كتابة الشكل النهائي للبحث السليمة

وأسلوبه الجيد

**ويجب مراعات مايلي:**

١- لغة البحث المفهومة و الفعالة: حيث يجب على الباحث ان يعبر عن افكاره في البحث بجمل بسيطة وموجزه و ان يتجنب التكرار الا اذا كان لمطلوب لغرض التأكد على نقطة معينة استخدام المصطلحات العلمية بشكل دقيق و مفهوم .

٢- دقة الصياغة: حيث يجب على الباحث استخدام الجمل والتعبير الدقيقة وتجنب الحشو في الكتاب وتجنب استخدام العبارات الرنانة التي الا يجب استخدامها في البحث العلمي .

٣- استخدام الجمل والتراكيب المناسبة: ان استخدام الجمل القصيرة الواضحة والتراكيب المناسبة يجعل الباحث اكثر وضوحا ويجب على الباحث استخدام الجمل المبنية للمجهول وان يتجنب استخدام الجمل الاحتمالية التي يكون لها اكثر من معنا .

٤- اختيار الكلمات والعبارات: التي توضح وتخدم الهدف من البحث حيث يجب على الباحث ان يتجنب استخدام الالفاظ العامية والابتعاد المصطلحات المعربة الاجنبية التي لها بديل في اللغة العربية .

٥- مراعات قواعد اللغة من نحو وصرف عند كتابة البحث .

## ❖ ٢- تنقيح البحث واستخدام الاشارات و المختصرات في الكتاب :-

١- تنقيح البحث يعتبر تنقيح البحث في المراحل الاخيرة من طباعة البحث بشكل نهائي من الامور الاساسية ويجب الاهتمام بالجواب التالية:

أ- تثبيت المعلومات التي تم الاستشهاد على شكل اعادة صياغة مع التأكيد على الاشارة الى المصدر.

ب- تدقيق ومراجعة المعلومات التي اقتباسها حرفيا والتأكيد على الاشارة الى المصادر المقتبسة منه .

ج- حذف العبارات والجمل التي لا تبلور افكار الباحث بشكل واضح والتخلص من الجمل والعبارات الغامضة.

د- التأكيد على الاستخدام العبارات المبني للمعلوم .

هـ- التأكد على ذكر الاسم الكامل للشخص او الاشخاص المستشهد بهم عن ذكرهم لأول مره في متن البحث او الهوامش.

و- التركيز على العبارات التي توضع الأفكار الرئيسية للموضوع البحث .

ي- اضافة أي جمل او عبارات ضرورية لتساند فكرة البحث الرئيسية واعادة التنظيم الجمل والعبارات كلما كان ذلك ضروري .

## ٢- استخدام الإشارات .

هناك عدد من الاشارات والرموز والعلامات المستخدمة في الكتابة البحوث والرسائل العلمية واخراجها بالشكل الصحيح ويمكن تلخيصها فيما يلي :-

**أ- استخدام علامات الترقيم (التنقيط):** مثل وضع النقطة في اماكنها المطلوبة وعدم المبالغة في استخدام المقاطع الكثيرة التي تتألف منها الجمل الواحدة دون توقف لسبب احتمال ضياع المعنى والمفهوم .قد تستخدم النقطة بعد الحرف او اكثر للدلالة على اختصار الكلمة مثل د.بدل من دكتور ص. بدل من صحيفة .

يستخدم النقطتين المتعامدتين عندما يحاول الباحث ان يقسم ما يريد كتابة الى اقسام {مثال يمكن تقسيم هذا الفصل الى ٣مباحث لما يلي :}

تستخدم ايضا النقطتين المتعامدتين عند الكتابة اسم الكتاب او عنوان البحث او المقالة التي يكون فيها العنوان الرئيسي وعنوان ثانوي مثل :الجماعات العراقية :نشأتها وتطورها .



تستخدم النقاط الثلاثة دلالة لوجود كلام محذوف ولا حاجة للاستمرار مثل...الخ

**ملاحظات :** في حالة الاقتباس يجب ذكر المعلومات كما وردت في النص الاصلي بما في ذلك الاشارات وعلامات التنقيط مثل النقطة والفاصلة وعلامات الاستفهام وغيرها .

\_ قد يخلو للبعض استخدام نقطتين او اكثر لغرض التزييق في الكتابة ويعتبر ذلك خطأ يجب تحاشيه خاصة على مستوى البحث العلمي .

### ب- إشارة الفاصلة:

تستخدم في مجالات محدودة في الكتابة كما يلي :

تمثل الفاصلة مقاطع قصيرة لاستمرارية الحديث والكتابة .

قد تستخدم الفاصلة بين مقاطعين كبطين لحروف او عبارات ربط الجمل مثل (اكن، غير انه، إلا أنه) تستخدم الفاصلة بين سلسلة الأسماء والعبارات يكون عددها ثلاثة او اكثر معينة بنفس المفهوم .

تستخدم الفاصلة للفصل بين العبارات كمثال عنوان اقامت شخص ، ومحل عمله او ما شابة ذلك .

تستخدم الفاصلة مع اشارات اخرى للفصل بين البيانات البليوغرافية الخاصة بالكتاب والمقالات العلمية ومصادر المعلومات لأخرى .

### ج- القوسين الصغيرين:

⌘ يكونان في بداية ونهاية الحديث أو النص ويسميها بعض الكتاب "أداة التنصيص"

☒ وتستخدم هذه الأقواس للدلالة على اقتباس معلومات ونصوص حرفياً نظراً لأهميتها أو أهمية كاتبها وقد تستخدم مثل هذه الأقواس لحصر عبارة معينة مثل مصطلح أو مفهوم خاص ويفضل أن تكتب مثل هذه الأقواس في بداية أو نهاية الحديث بشكل مرتفعة عن باقي الكتابة العادية.

#### د- الأقواس الاعتيادية:

- ☒ تستخدم عند ورود عبارة باللغة العربية الفصحى ولها ما يعادلها من العبارات الأجنبية العربية مثل استخدام الحاسب (الكمبيوتر)
- ☒ قد تستخدم الأقواس الاعتيادية لتوضيح عبارة بديلة أخرى ويشترط أن تكون أجنبية مثل سكان المدن (الحضر)
- ☒ تستخدم الأقواس الاعتيادية لحصر الأرقام المستخدمة في البحث.

#### هـ- الشارطة:

- ☒ أي الخطين الصغيرين في بداية ونهاية عبارة محددة.
- وتستخدم عادة عند استخدام عبارة أو كلمة اعتراضية توضيحه. مثال: معظم الجامعات العراقية - إن لم تكن كلها - مهتمة بإدخال الحاسب في الإجراءات الوثائقية لمكاتبها.

#### و- استخدام المختصرات:

في متن البحث أو في كتابة المصادر (المراجع) والهوامش في الموضوعات الهامة

#### ❖ ٣- الأقسام والعناوين الرئيسية والفرعية:

يجب أن يبوب البحث ويقسم بشكل منطقي مقبول وواضح ويمكن حصر أقسام البحث المختلفة فيما يلي:

١- الصفحات التمهيدية.

٢- المتن أو النص (صميم المادة)

٣- النتائج والتوصيات.

٤- المصادر او لمراجع التي أعتمد عليها الباحث.

٥- الملاحق.

**١) الصفحات التمهيدية:**

**وتشمل مايلي:**

**أ- صفحة العنوان:**

صفحة لكتابة أسماء الأساتذة المشرفين والمناقشة (في الرسائل العلمية)

صفحة الإهداء.

صفحة الشكر والتقدير.

**ب- قائمة المحتويات:**

قائمة الأشكال والجداول والرسومات خلال البحث أو المستخلص (في حدود ٢٠٠ كلمة) وقد يطلب من الباحث أن يقدمه بصفة مستقلة ويعتبر المستخلص غير ملزم للباحث إلا إذا اشترط الجهة المعينة بقبول ونشر البحث مثل ذلك.

## ٢) المتن أو النص (صميم المادة):

يعتبر هذا الجزء من البحث أو الرسالة الجزء الأكبر، ويمثل حصيلة جهد الباحث ويشتمل على أقسام وجوانب مختلفة وهي:

### أ- مقدمة البحث وتشمل على الجوانب التالية:

- الدوافع التي تدفع الباحث على اختيار موضوع البحث ومشكلة البحث
  - الهدف أو أهداف البحث.
  - أهمية البحث.
  - منهج البحث وأدوات جمع المعلومات.
  - فرضيات البحث.
  - حدود البحث.
  - التعريف بالمصطلحات والمختصرات إذا لزم الأمر.
- ب- الأبواب وذلك في حالة تقسيم البحث الى أبواب أو أقسام (نظرية وعملية)
- مثلاً ويشتمل كل منهما على عدة فصل ومباحث.

### ج - الفصول والمباحث:

يعتبر تقسيم البحث الى عدد من الفصول المناسبة أمر مفضل ومناسب عند كتابة تقرير البحث أو الشكل النهائي له ويشتمل كل فصل على عدد من الباحثين أو أكثر ويجب ان تكمل الفصول بعضها أو بعض بشكل منطقي ومفهوم.

### ٣) الاستنتاجات والتوصيات:

**الاستنتاجات:** وتسمى أحيانا النتائج ويفضل استخدام كلمة الاستنتاجات لأن الباحث هو الذي استنتج وخرج من هذه النتائج من خلال البحث ولم تخرج من تلقاء نفسها.

ويجب ان تنظم الاستنتاجات في صورة نقاط مسلسلة في شكل منطقي.

### وينبغي توافر مجموعة من الموصفات:

- أ- تشخيص الجوانب التي توصل إليها الباحث بشكل واضح عن طريق المنهج الذي اتبعه والأداة التي جمع بها المعلومات ويجب عدم ذكر أي استنتاجات لا تسند على هذا الأساس.
- ب- الابتعاد عن المجاملة والتحيز في ذكر الاستنتاجات و اعتماد الموضوع في طرح السلبيات والإيجابيات.
- ج- ان تتم سرد الاستنتاجات في تسلسل منطقي "ان تكون لها علاقة بمشكلة وموضوع البحث ولأخرج من هذا النطاق"

### التوصيات (المقترحة):

- تمثل التوصيات النقاط والجوانب التي يرى الباحث ضرورة سردها في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها ويجب على الباحث بأخذ في الاعتبار عند ذكره للتوصيات عدة امور هي:
  - أ- أن لا تكون للتوصيات والمقترحات في شكل أمر أو الزام وانما بشكل اقتراح فيقل الباحث مثلا ((يوصي الباحث بإعادة النظر في ... أو يقترح العمل على.....))
  - ب- أن تستند على التوصيات على استنتاج أو اكثر خرج به الباحث وذكره في الجزء الخاص بالاستنتاجات ولا يشترط وجود توصية لكل نتيجة خرج بها الباحث فقد تحتاج نتيجة واحدة لا أكثر من توصية.
  - ج- ينبغي ان تكون التوصية والمقترحات مقبولة وقابلة للتنفيذ أي ضمن الإمكانيات المتاحة حاليا أو التي يمكن ان نتاح مستقبلا.

- د- الابتعاد عن منطق العمومية في التوصيات - وينطبق ذلك على الاستنتاجات - لأنه يجب على الباحث أن يكون محددًا و واضحًا في توصياته

فيجب الابتعاد عن القول ((يقترح الباحث زيادة عدد العاملين في القسم )) بل ينبغي ان يحدد العد المطلوب ومبررات هذا العدد بالحقائق والأرقام.

هـ- أن تنسجم التوصيات والاستنتاجات في عنوان البحث ومشكله واهداف البحث إلا أن ذلك لا يمنع من ان يوصي الباحث بما قام الباحثين الآخرين بمعالجة جانب أو أكثر من جوانب ومواضع ومشكلات ظهرت له اثناء بحثه لم تكن لها علاقة مباشرة بطبيعة بحثه ومن لأفضل تقسيم التوصيات وكذلك الاستنتاجات إلى محاور وموضوعات ثانوية وخاصة إذا كانت كثيرة بحيث يحمل كل محور أو موضوع ثانوي مجموعة من الاستنتاجات او التوصيات المناسبة.

### الملاحق:ـ

- يحتاج عدد من البحوث إلى إضافة جزء اخر يكون في نهاية البحث' يخصص بعض المعلومات والوثائق التي لا يحتاج الباحث في متن البحث ويسمى هذا الجزء بالملاحق ويشتمل على امور عديدة منها:
- ١- نموذج قائمة الاستبيانات التي اعتمد عليها الباحث في حالة الدراسات الميدانية المسحية.
- ٢- نموذج من القوانين والأنظمة والتعليمات ذات العلاقة بوضع البحث.
- ٣- اي وثائق أو نماذج ينوي الباحث ضرورة تقديمها لعرض تقرير المعلومات الواردة في بحثه ودراسته.
- ٤- ويجب ربط كافة الوثائق التي تضاف في الملاحق بالمعلومات الموجودة في متن البحث.
- ٥- (فصول المختلفة) مثال انظر الملحق رقم (٣).

### ❖ رابعا: الشكل المادي والفني للبحث:ـ

تمثل اهم الجوانب التي تخص الشكل الفني والمادي للبحث فيما يلي:

(١) حجم البحث وعدد صفحاته.

- ٢) الورقة الجيد والموحد شكلا ونوعية.
- ٣) الطباعة الواضحة والكتابة الخالية من الأخطاء المطبعية.
- ٤) الحواشي والهوامش من حيث تنظيمها وتنسيقها بشكل واحد وبطريقة تميزها عن المعلومات الموجودة في النص سواء من ناحية الفراغات بين الأسطر أو وجود خطوط فاصلة بينها وبين المتن.
- ٥) العناوين، حيث يجب التمييز بين العناوين المختلفة للبحث او الرسالة من ناحية حجم الكتابة او الطباعة او لونها ، ودرجة اللون ويجب ان تكون عناوين الفصول في الوسط صفحة مستقلة عناوين المباحث في وسط الصفحة الاعتيادية ثم العناوين الثانوية التابعة لها تكون معلق في بداية السطر وتحتها خط.
- ٦) الترقيم ووضع الإشارات، حيث يجب التأكد من ترقيم صفحات البحث أو الرسالة وفي مكان ثابت وموحد وأيضا الأرقام الخاصة بأقسام البحث الرئيسية والثانوية أو حروف الهجاء بجانب الأرقام يجب استخدام الأرقام و الإشارة في امكانها المطلوبة والصحيحة في البحث.
- ٧) الرسومات و الخرائط والمخططات حيث يجب الاعتناء بها وان تظهر في شكل واضح وموحد وانيق.
- ٨) الغلاف والتجليد، حيث يجب اختيار الغلاف الجيد والمناسب وذكر المعلومات الأساسية على الغلاف الخارجي وترك مساحة هامشية كافية للتجليد.

#### ❖ خامسا: مناقشة البحوث:.

مناقشة البحوث عادة ما تكون في مجالات عدة وعلى مستويات عدة

أهمها:

أ- مناقشة الرسائل العلمية (دبلوم ، ماجستير ، دكتوراه)

ب- حلقات البحث

ج- الندوات والمؤتمرات والحلقات العلمية

وعلى الباحث الناجح أن يهيئ نفسه للمناقشة والنقد بالشكل يؤدي إلى حسن العرض وجودة المناقشة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات.

**ويوجد عدد من الجوانب الأساسية التي يجب ان ينتبه اليها الباحث في نقاشه ودفاعه عن بحثه أهمها:**

١- تنظيم خلاصة البحث أو ملخص الرسالة وتوزيعا على المعنيين بالمناقشة.  
٢- التدريب المسبق على تقديم خلاصة البحث قبل موعد المناقشة أو الندوة أو الرسالة.

٣- الالتزام بالوقت المحدد للعرض والمناقشة.

٤- الصوت الواضح والإلقاء الجيد.

٥- الاستعانة بوسائل الإيضاح المناسبة مثل: الشفافية أو التقنيات المرئية والمسموعة في العرض وإيضاح المعلومات.

٦- تدوين المحاضرات الخاصة بالاستفسارات التي توجه الى الباحث وتنظيم الإجابة عليها.

٧- الاستماع و الاتصال الجيد للأستاذ المناقش والابتعاد عن الانفعال في مجال الأسئلة التي تمثل انتقاد للبحث، فهدوء الأعصاب والتصرف معلوماته.

٨- عدم الاهتزاز والتسليم بكل مقترح أو رأي أ ونقد يوجه للباحث . خاصة في الأمور التي تعكس وجهها نظر متباينة.

٩- الظهور بالمظهر اللائق الذي ينسم مع الموقف.

قواعد توثيق المصادر:

قواعد توثيق معلومات المصادر في الحواشي....

**أولاً: في حالة الإشارة الى المصادر تذكر المعلومات على النحو التالي:**

**(١) الكتاب:**

- اسم المؤلف ،عنوان المرجع (مكان النشر: دار النشر، سنة النشر، الصفحات)



مثال: عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية (عمان: دار البازوري للنشر، ٢٠٠٢) ص....

في حالة وجود أكثر من مؤلف يجب وضع اسم المؤلفين حسب ورودهم على الغلاف إذا زاد العدد عن ٣ يكتب اسم الأول يتبعه كلمة (وأخرون)

- وباللغة الأجنبية يتبع اسم المؤلف أول العبارة et.al

- في حالة الكتابة الذي يتكون من عدة دراسات للكتاب على النحو التالي:

صدقة يحي فاضل " النظام العالمي وتطوراته المحتملة " في محمد السيد السليم (محرر) النظام العالمي الجديد (مكان: دار النشر، السنة) ص.....

إذا كان المؤلف ليس فرداً وإنما شخصية معنوية:

هيئة/ وزارة/ .... تكتب المعلومات كالاتي مركز الدراسات الإستراتيجية بالأهم

التقرير الإستراتيجي العربي ( ) ص....

- في حالة الكتاب المترجم يذكر:

اسم المؤلف، عنوان الكتاب ثم المترجم ( ) ص....

مثال: وليم دوجلاس ، حقوق الشعب ، ترجمة مكرم عطية ( ) ص....

- إذا كان الكتاب أكثر من جزء أو طبعة يذكر بعد العنوان.

✓ ملاحظات مهمة:

- معلوما النشر توضع بين قوسين.

- يوضح خط تحت عنوان الكتاب.

- بالنسبة للصفحات إذا كانت المعلومات من صفحة واحدة يشار إليها ص ١٥

وإذا كان من أكثر من صفحة ص ١٥-٢٠

- نفس القواعد تطبيق على الكتاب الأجنبية.

(٢) الدوريات:

اسم المؤلف، عنوان المقالة بين قوسين

(( عنوان الدورية ، رقم المجلد (إ وجد) العدد ، تاريخ الصدور، ص.....

مثال: خالدة شادي ((اسم المقالة))

مجلة السياسة الدولية ، مجلد ١٠ ، عدد ٤٠ (ابريل ، ١٩٩٠) ص. ص أو ص.

ونفس القواعد تطبق في حالة مقالة باللغة الإنجليزية.

### ٣) الصحف:

الصحيفة (تحتها خط ) ، التاريخ، ص في حالة خبر دون كاتب.

اسم الكاتب ((عنوان المقالة )) الصحيفة التاريخ ، ص.....

### ثانياً: حالة الإشارة الى مرجع تكرر ذكرها:

○ يجب استخدام صيغ مختصرة.

(١) عندما تتكرر الإشارة الى مصادرها عدة مرات متتالية.

مباشرة دون وجود مصدر آخر بينها يستعمل تعبير (المرجع السابق) أو نفس

المصدر. وباللغة الإنجليزية (ibid)

(٢) في حالة الإشارة مرة ثانية إلى مصدر سبق الإشارة إليه كاملاً في المرة

الأولى ولكن بعد ان يتم لفصل بينهما بالإشارة إلى مصادر أخرى يستخدم تعبير

(مرجع سابق ذكره ) بعد ذكر اسم المؤلف دون ذكر عنوان الكاتب إلا إذا كان

للمؤلف أكثر من مرجع ثم الاستعانة بها.

\*وفي حالة اللغة الإنجليزية يستخدم تعبير op . cit

(٣) في حالة ذكر مرجعين متتاليين لنفس المؤلف ، تكون الإشارة إلى المؤلف

على النحو التالي :

عامر قنديجي ، عنوان،.....

— ، عنوان،.....

\*وفي نفس الشئ في حالة المرجع الأجنبي.

(٤) في حالة الاقتباس لابد من ذكر ذلك في الحاشية لزيادة الأمانة العلمية وفي

هذه الحالة يكتب في الهامش

عبارة : نقل عن...

(٥) إذا اخذ الباحث فكرة محددة من عدة مصادر يذكر التالي : انظر في هذا

الشأن:

### ثالثاً: قواعد لتوثيق معلومات المصادر في الحواشي:

١- الألعاب العلمية للمؤلفين:

يذكر اسم المؤلف محددًا من الألقاب العلمية المهنية فتحذف كلمة دكتور / مهندس وما شابه ذلك.

٢- كتاب لا يحمل اسم الناشر أو تاريخ النشر:

في هذه الحالة يذكر الرمز (د . ن) دون ناشر أو (د . ت) أي دون تاريخ نشر.

وباللغة الأجنبية (n.d(no date)

n.d (noplace)

٣- الكتب التي لا تحمل اسم المؤلف فإن المدخل الرئيسي لها يكون العنوان:

٤- وقائع المؤتمرات والحلقات الدراسية:

اسم المؤلف ، الباحث ، عنوان الرسالة (رسالة ماجستير) القاهرة: الكلية ،

الجامعة ، التاريخ ، ص....

٥- توثيق الرسائل الجامعية:

اسم المؤلف ، الباحث ، عنوان الرسالة (رسالة ماجستير) القاهرة : الكلية ،

الجمعة ، التاريخ ( ص....

**قائمة المصادر : قواعد التوثيق .:**

المقصود بها القائمة التي تحوي على كل المصادر التي اعتمد عليها الباحث

في اعداد بحثه وتأتي في نهاية البحث وهي تشمل المصادر التقليدية بأنواعها الأولية

والثانوية والمصادر الحديثة.

### **أهم الملاحظات:**

١) إذا كان البحث يعتمد على العديد من المصادر فإنه يتم تصنيف هذه

المصادر حسب النوع بوضع مجموعة مستقلة لكل نوع.

مثال: التصنيف الشائع هو مجموعة من المصادر الأولية ثم مجموعة المصادر

الثانوية.

٢) داخل كل من المجموعتين الرئيسيتين يمكن تقسيم المصادر إلى مجموعات

فرعية:

المصادر الثانوية مثلاً:

الكتب - الدوريات - الصحف - الرسائل .

٣) في حالة البحوث التي تحتوي على مصادر بلغات عربية اجنبية ، توضع مصادر اللغة الواحدة في مجموعة

مستقلة مثلاً: تحت مجموعة الكتب: ١- الكتب العربية ٢- الكتب الأجنبية

٤) في كل الحالات يتم ترتيب المصادر ترتيباً أبجدياً حسب اسم المؤلف والاسم العائلي للمؤلف الأجنبي.

وإذا كان المؤلف شخصاً معنوياً (مؤسسة ، شركة ، وزارة ) فإن المصدر يتم

ترتيب أبجدياً حسب أول كلمة مع اغفال (ال التعريف) مثال: البنك المركزي

٥) إذا كان للكاتب واحد عدة مؤلفات تدخل في تصنيف واحد فإن اسمه يذكر

بالكامل في المرة الأولى مع بقية البيانات حسب الترتيب الأبجدي ثم في المرة التالية يوضع خط بدلاً من الإسم ثم البيانات.

مثال: ١- صادق يحيى فاضل ، مبادئ علوم سياسية.

٢- - ، فكر سياسي.

٦) بالنسبة للبيانات الخاصة بالمصادر فهي تكتب بنفس الطريقة كما في

الحواشي مع بعض الفروق مثال:

■ بالنسبة للمؤلف الأجنبي يكتب باسم العائلة في قائمة المصادر أما في

الحواشي تكتب بالاسم الأول.

■ بالنسبة للكتاب لا تذكر الصفحات في قائمة المصادر.

■ بالنسبة للدوريات تكتب نفس البيانات مثل الحواشي ولكن مع ذكر عدد

صفحات المقال كله (ص ٢٠-٣٠).

